

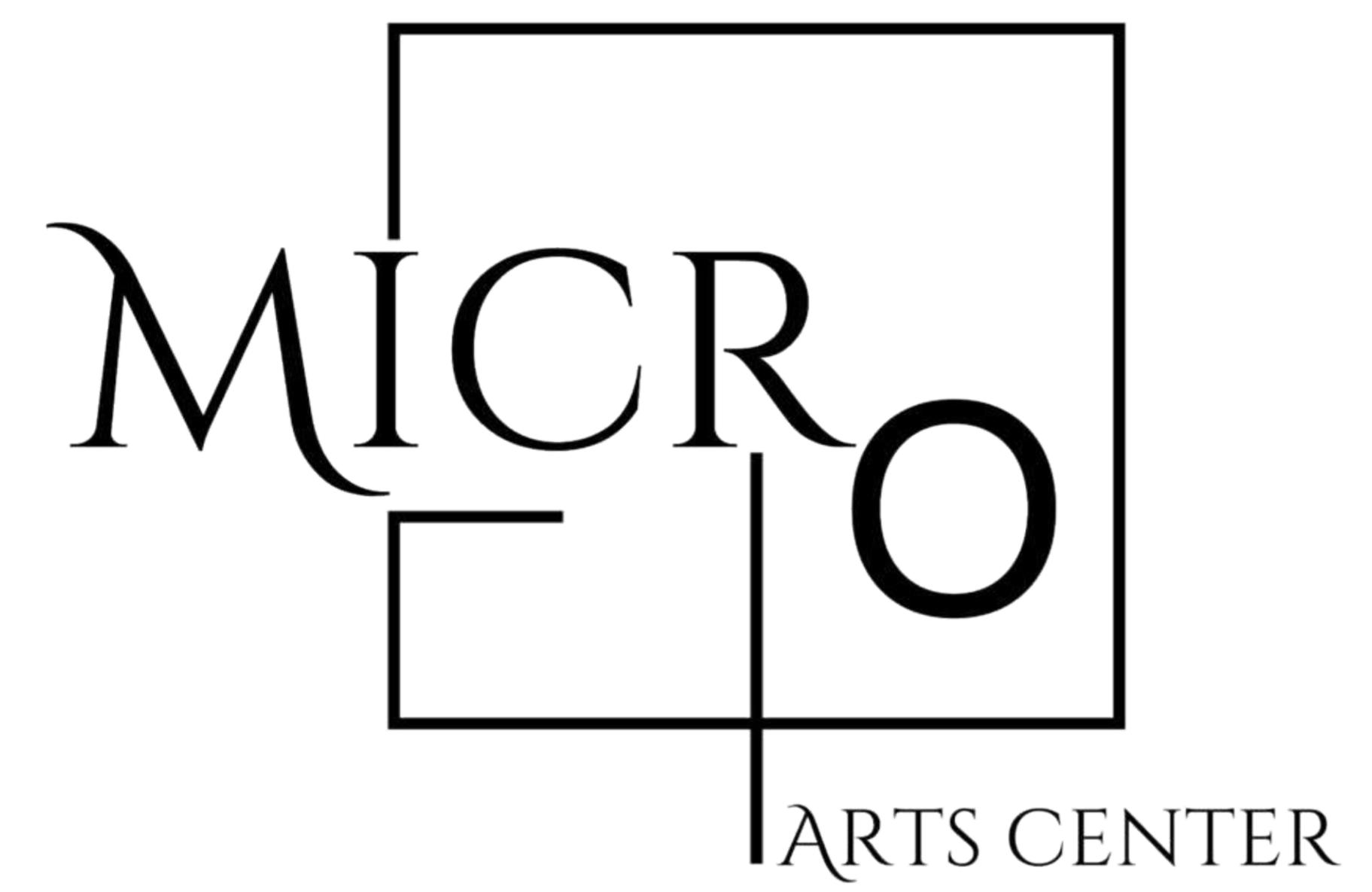
A black and white close-up portrait of a man with dark hair and a mustache, looking slightly to the right. The background is dark.

افتتاح مركز مايكرو آرت لتدريب الفنون
والمعرض المصاحب

ويستمر راشد سوار

من ٧ الى ١٤ فبراير ٢٠٢٣





منذ بدأت الرسم اخترت موضوعات البيئة والرسم على الطبيعة .. تجربة استمرت ٣٠ سنة .. والبيئة نبع لا ينضب وهي افضل مدرسة تصقل الفنان مهما كان مستوى تحصيله الاكاديمي .. فهو يحتاج الرجوع الى البيئة , والتي بدورها مليئة بالعناصر المتنوعة .

ليس من السهل دخول عالم التجرييد في الفن التشكيلي , وما قدمته انا شبه تجرييد .. ويمكن للفنان دخول هذا الميدان بعد اطلاعه ومتابعته للفنون باشكالها وانواعها .. والاطلاع على اعمال فنانين اوروبيين وامريكيين وغيرهم في الرسم والبناء والعمارة .. لقد عملت في ميدان التدريس فترة طويلة لكنني لم از ج الطلبة في المواضيع التجريدية , لأنني فيها لم اكن متمكناً من هذا الميدان .. ولا ادعى تمكني الكامل الان للفن التجريدي , فانا لازلت اعتبر نفسي تلميذاً في الفن التشكيلي .

ولابنائي إكمال المسيرة .

رسالة
R.Smar

... لی

كونه فنان كانت لديه مشاركات فنية عدّة ، مؤسس من مؤسسي جمعية البحرين للفنون التشكيلية إلّا أنه كان من أسرة هواة الفن والجمعيات المدرسية وجمعية الفن المعاصر وأسرة فناني البحرين وجماعة المعرض المشترك .

- خاماته كانت كثيرة ، لم يستند فقط على الخامات المختارة للرسم فكان يستخدم الخامات الاعتيادية وخامات ادخلها لمجموعته ، الوان مائية ، الوان زيتية ، رصاص ، فحم ، اصياغ حبرية ، الكولاج ، الخشب ، الجبس ، الطين الفخاري ، البلاستك ، الزجاج والخرز ، الخامات البيئية ، خردة حديد ، معادن ، الفايبر جلاس .

- كان فكره مهيمن في تطوير الخامات لاغراضه

- حصل على جوائز لما قدمه :
مجموعة من الأوسمة والشهادات (شارات كشفية)
، العديد من الجوائز التقديرية (في الفن التشكيلي)
، جائزة دلمون في النحت، شهادات دورات تدريبية
(وزارة التربية والتعليم) ، شهادة الخدمة (وزارة التربية
والتعليم)، شهادة عرض اعماله (معرض وزارة الاعلام
في الفنون التشكيلية ١٩٩٩ م.

- ولد عام ١٩٤٠ .
- كانت اهتماماته تتراوح بين العديد ، منها : كشافة وصيد السمك ، المسرح والتمثيل، الشطرنج ، التصوير الفوتوغرافي ، القراءة والاطلاع .
- عاشق للفن التشكيلي والبحر .
- علم نفسه الفن ذاتياً وكان يهتم بالاطلاع المستمر .
- ترعرع في بيئة بها كلّا من البحر الأسر والمعمار الشعبي الجميل .
- له آثار .

- عالج العديد من المواضيع في لوحاته، مثل البيئة، التراث، الزخرفة والانسان وحتى الحيوانات.

- عمل في اكثـر من مكان بدءاً في شركة بـاكـو ومن ثم قـائد لـكـشـافـة الـبـحـرـين، ومـدرـسـ نـاجـحـ في مـادـة التـرـيـة الفـنـيـة بـوزـارـة التـرـيـة وـالـتـعـلـيم وـعلـى يـديـه خـرجـ جـيلـ منـ الفـنـانـينـ ، وـمشـرفـ رـسـمـ فيـ مرـكـزـ سـلمـانـ الثـقـافيـ لـلاـطـفالـ ، كـماـ قـامـ بـتنفيذـ الـكـثيرـ منـ الـدـيكـورـاتـ لـقـسمـ التـرـاثـ الشـعـبـيـ فـيـ وزـارـةـ الـاعـلامـ .

- شارك في الكثير من المعارض :
- . معارض مدرسية
- . معارض اسرة هواة الفن
- . معارض اسرة فناني البحرين
- . معرض صالة المباركية - الكويت ١٩٧٩
- . معارض وزارة العمل والشئون الاجتماعية ووزارة الاعلام لمدة عشر سنوات بدءاً من ١٩٧٢
- . المعرض الفني البحريني للمدرسين والاخوائين - بغداد ١٩٧٤
- . معارض المشتركة
- . معرض البحرين للفنون التشكيلية - سنغافورة
- . المعرض التأسيسي لجمعية البحرين للفنون التشكيلية - ابريل ١٩٨٣

. جميع معارض جمعية البحرين للفنون التشكيلية
. معرض السنتين للفنانين التشكيليين العرب - الكويت ١٩٨٣
. معارض فردية
. معرض الجمعية في لندن ١٩٨٤
. معرض خاص ١٩٨٠ صالة جمعية البحرين للفنون التشكيلية
. واقيمت له معارض فردية بعد وفاته ، معرض استذكارى ١٩٨٧ ، معرض لدوره الفعال في الحركة التشكيلية البحرينية ١٩٩٠ اقيم من قبل وزارة الاعلام .
- توفي ١٩٨٦.

ابداع ...

- (فقد كان المرحوم ذا علاقة وطيدة وتعايش غريب مع الطبيعة فإنه يتذوق كل شيء وينظر إلى كل شيء بامتعان، وبلمسة يحوله إلى فن راقٍ)

عبدالرحيم شريف.

- (طيور البحر ينظر إليها ويراقبها أن هذه الطيور من نوع (اللوه) بالنسبة للمرحوم مثل نساء الحي تتهادى في مشيتها رافعة الرأس وتارة يحولها كالطائرات تنطلق من مدرجات مطارها سريعة قوية أنه يمتلك القدرة على التكيف مع الأشياء حسب نظرته لها وتحويلها حسب الهامة وما يوحدها إليه)

عبدالرحيم شريف.

- (واعتقد إلى الآن أن راشد سوار هو أصدق من استطاع أن يعبر عن البيئة البحريّة للبحرين بمزاج جوها وطبيعتها)

عبدالرحيم شريف.

- (بقى فن راشد سوار الهدية الجميلة التي خلّد بها هذه الأرض ذات ملامح نفذها باللمسات الصادقة من ريشته المعبرة) عباس الموسوي.

- (لقد ابدع راشد في اعماله الفنية في على اختلاف موضوعاتها ومدارسها الفنية واحجامها والمواد المستخدمة فيها ابداعاً يؤهله لما حظى به من سمعة فنية محترمة ، حيث على بذل اقصى طاقاته لخدمة البحرين بلده التي احبها فحاول ان يعطيها ما عندها) حسن كمال .

- (ان قدرة راشد على التشبيه واعادة خلق الاشياء وتجسيد الاجواء والمشاعر تجسيداً مؤثراً دون ايراد للتفاصيل ، لم تكن محاكاة مجردة او مفتعلة لاساليب المدارس الحديثة في هذا الفن ، بل كانت فعلاً اصيلاً مستلاً من صلب شخصيته وتكوينه النفسي)

عقيل سوار

- (وانتقام الفنان راشد سوار للبيئة يأتي من خلال ما اعتادت ان ترى عيناه من مناظر حوله فسجلها باحساسه في شكل لوحات وابداعات لمواضيع البيئة العامة وغيرها من مواضيع ذات ملامح نفذها باللمسات الصادقة من ريشته المعبرة) قاسم أحمد السندي

- (لقد احس بهذا الجمال فخلده في لوحاته العديدة لوناً وظلالاً ورؤى تجسد العلاقة بين المحب والمحبوب واذا ما التفت الى البر فإنه ينظر الى الاشياء مغلفة باللون واحاسيس اخرى من الجمال)

مجلة البحرين-حسن كمال .

-لقد صاغ الفنان راشد سوار كل هذه الومضات بصدق وعفوية فجاءت لوحاته المعبرة ناطقة تكاد تحس فيها بحرارة الصيف او دفع الشتاء وبرائحة النخيل في موسم الاخشاب ،رسم البيوت القديمة لتتفيا العين بظلال جدرانها الجصية ورسم السفن كما يحبها على السواحل متكونة على جوانبها البيضاء في انتظار نداء الموج ورسم اللوحات الجدارية والمسرحية بكل ابعادها ووضع التصاميم لكثير من الاعمال الفنية،نحت الصخروالجذوع والاخشاب وركب القطع النحاسية والفولاذية وشكلها بأنامله اشكالاً ونماذج ،صب مادة الفايبر جلاس لاعمال جمالية مبتكرة ،مزج الالوان الزيتية او المائية ليلون بفرشاته قماش الرسم واوراقه الوااناً تفوق الدرجات المعروفة للالوان ..)

مجلة البحرين-حسن كمال .

- (لقد عملت وجهت من اجل التراث والتشكيل .. وفيما عدا مايعرفه زملاؤك عن عملك في الادارة والوزارة من الاعمال الفنية التي تعد نموذجاً في باها فإنك كنت جندياً مجهولاً.. وما اكثر الجنود المجهولين في الفنون الانسانية بيننا)

بارك الخاطر .

- (... ان يتبع اجواء الطبيعة البكر ،او لحظات اللقاء الجميلة بين الطبيعة والانسان .. وتتركز الطبيعة لديه على البحر حيث يغدو اللقاء بهذا البحر شفافاً رائعاً ،من هنا كانت لقطات القوارب والشطآن والنخيل والسفن مصاغة بود وشفافية ،ومن هنا ايضاً كانت الوانه بمحاجة مشعة تعكس هذه العلاقة العاطفية بين الفنان والطبيعة)

جريدة الأضواء .

-ذلك الفنان الذي تفاعل مع بيته وتقانى من اجل ابراز معطياتها الجمالية بخلاص نادر ،وحتى حين يلجأ الى التجريب ومحاولات التجديد فإنه لا يستغني عن البيئة كموضوع تنطلق منه هذه المحاولات التجريبية والتجددية ،واهم ما يميز هذا الفنان هو البحر)

يوسف حمدان .

(دائم البحث في اعماله الفنية عن خامات جديدة واساليب مبتكرة ولم تستقر اعماله عند اسلوب فني معين كالرسم بالزيت او الطباعة ذلك انه دائم الحركة والتجريب وقد نجح في معظم محاولاته المستمرة وخاصة في اعماله التي استخدم فيها الطرق على النحاس واستخدامه لللون على هذه الخاصة ذلك اني اعتقد وحسب معاصرتي لهذا الفنان منذ بداية تجربتنا الفنية قدیما في الاربعينات والخمسينات انه جرب كثيرا من نقل الطبيعة ورسم البيئة المحلية ومحاكاتها وقد عرفت امكانياته المتفوقة من رسم الطبيعة والبيئة بشتى صورها واسكالها لدرجة ان وصلت الى التشبع لديه .. الامر الذي اضطره لأن يقوم بطرق خامات جديدة وابتكار اساليب فنية اخرى تختلف عن اساليبه السابقة وقد استطاع بقدرته الفنية تطوير الكثير من الخامات وان يستغلها استغلالا جيدا في تجسيد مواضيع صعبة ومعقدة وهذا دليل صدقه واصالته الفنية)

مجلة البحرين - يوسف قاسم .

- (لقد ابدع راشد في اعماله الفنية على اختلاف موضوعاتها ومدارسها الفنية واحجامها والمواد المستخدمة فيها ابداعا اهله لما حظى به من سمعة فنية محترمة حثته على بذل اقصى طاقاته لخدمة البحرين بلده التي احبها فحاول ان يعطيها ما عنده)

مجلة البحرين - حسن كمال .

- (أنه من الفنانين التشكيليين البحرينيين القلائل والنادرين الذين كانوا يستطيعون الجمع بين الرسم الزيتي وبين النحت وبين الكولاج واستخدام الخامات المختلفة من فايبر جلاس ونحاس وفولاذ ورصاص وفحم وشماع وطباشير وغيرها وذلك دليل على امتلاكه لهذا الفنان الاسلوب الفني الشامل في تنفيذ اي عمل فني وهو الامر الذي يجعل اعمال هذا الفنان تزخر بالتجديد والحيوية والتغيير المستمر)

مجلة البحرين - عبدالحميد سعيد .

(ولكن تجربته التشكيلية عبرت عن نقلة كبيرة .. فقد كانت اللوحات التي شارك بها متميزة كثيرا ، وحملت معها ملامح شفافة، وخطوطا ناعمة .. والوانا سريعة ، تكاد لاترسم نفسها على الورق)

عبدالمنعم ابراهيم اخبار الخليج

(قدم المرحوم الكثير من الاعمال الفنية التي جسدت عشقه للبحر .. وحبه للطبيعة والبيئة المحلية .. جسدها بمختلف الخامات الفنية ، وكان اسلوب راشد في تناول موضوعات البيئة في لوحته واسكتشاته مرغوبا بصورة خاصة من قبل الكثير من الاجانب الذين كانوا يعيشون في البحرين في الخمسينيات ، فقد كان هؤلاء يشكلون لراشد جمهورا خاصا استغله استغلالا مشارعا ، ليوفر من ريع فنه المادة الازمة التي تعينه علىمواصلة تكوين نفسه ، والحصول على المواد والخامات الازمة لمواصلة مسيرته)

احمد السندي

(انتاج المرحوم الفنان راشد كان بحق انتاجا يمثل راشد سوار لقد كانت الاسياf والبحر القوارب الصيد وطيور البحر عالمه وهي في لوحته نجدها دائما اجواء مليئة بالضوء يهت الوانه وتکاد ان تتلاشى تحت سطوة الشمس المحرقة والفضاء والافق فيها يمتد طويلا ليملأ الذراعين کانی به يفتحها محظانا البحر ملاذه المعهود)

احمد باقر

(كان فنانا واعيا وعضا مؤسسا لجمعية البحرين للفنون التشكيلية .. وراشد سوار هو ذلك الفنان الذي لم يترك لريشه العنان ، وجعلها تحتفظ بشخصيتها المميزة ، للتعبير عن البيئة ورسم الطبيعة الخلابة بكل ماتحمله من صور جميلة .. دخل بريشه الى البحر ، متلما دخل اليه بقاربه .. تلك هوايته التي عاشت معه واحبها كحبه لابنائه واسرته .. فاحب البحر والقارب الصيد في اعمقه .. من سما البحر استلهم فنه ونم موهبته .. ومن ملوحة مائه رسم لوحته)

محمد الجزار -مجلة البحرين

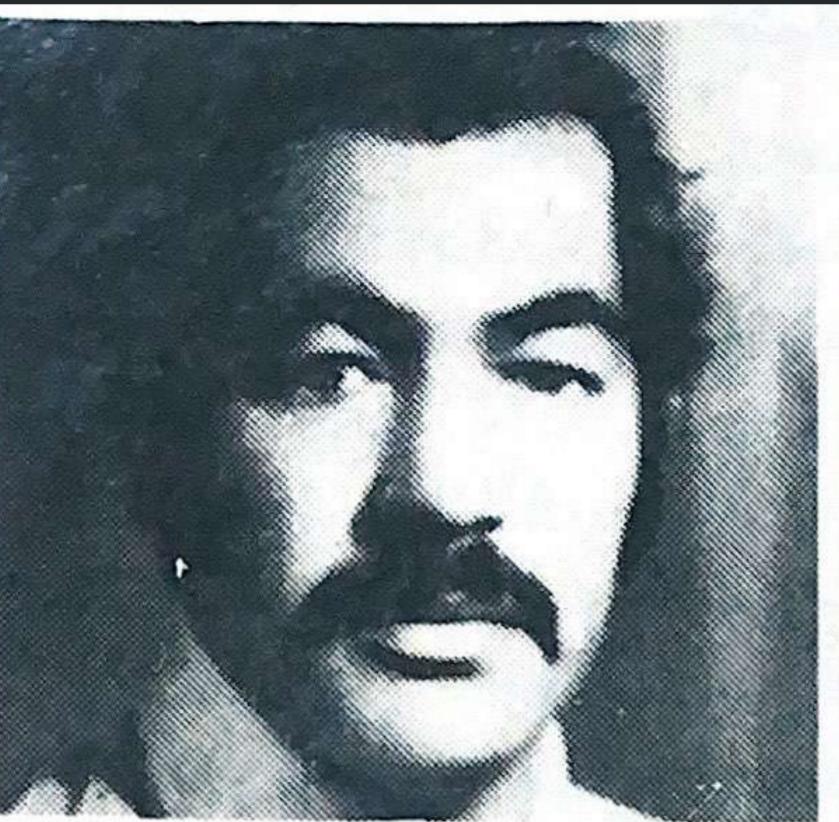
(لقد كان راشد مبتكرًا ، يستبطأ أشياء جديدة من الأشياء القديمة المهملة فتستوقفه أي كتلة في الطريق خشباً كانت أم حجراً ويبداً بتاملها فإذا وجدها تتفق مع شيء ما في مخيلته رفعها وبدأ في إعادة صياغتها . وليس للكتلة التي تستثيره مواصفات معينة فقد تكون جذع شجرة قطعة حديد أو أي شيء مهملاً لا يخطر على بال أحد استغلاله في عمل نافع فيعيد تشكيله واستغلاله ومن هنا كان استغلاله لبعض المواد في أعماله الفنية موفقاً وأخص بالذكر مادة {الفايرجلas} ولم يكن غريباً أن تستحوذ هذه المادة على اهتمامه أكثر من آية مادة أخرى فقد جمعته بهذه المادة علاقة صحيحة في البحر فهي رفيقته التي تحمله في رحلاته البحريّة)

حسين السندي

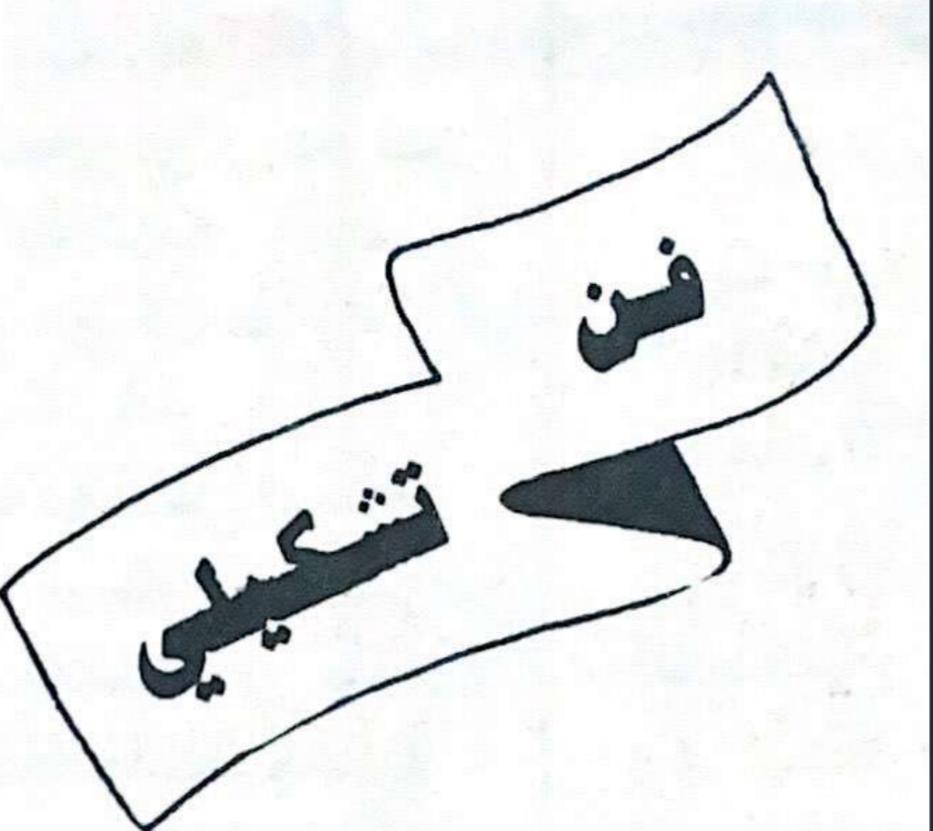
(لقد تطرق الفنان الراحل في لوحته إلى كل المواضيع وتعامل معها بحس وشعور الفنان المرهف فرسم البيئة ورسم الشخصيات ورسم الفرح والحزن ورسم الطفل ورسم الشيخ وانتقل بريشه إلى عوالم أكثر رحابة واتساعاً فجسد مشاكل العالم ونقل معاناة الإنسان بينما كان وكانت له مقدرة فائقة على تطوير الخامات واستخدامها بالشكل الصحيح وتطوريها للفكرة التي ينشدتها .. فكان يرسم بالريشة والقلم واللوان ويطرق على النحاس والمعادن ويستخدم جميع الخامات باسلوب المبتكر والمبدع)

احمد عبدالرحمن

في المصحف



● الفنان الراحل راشد سوار ●



يغلب على الفن التشكيلي البحريني سمة التصوير المباشر المبسط ، حيث التركيز على متابعة اللقطات الحياتية الملمسة ، دون اعطائها زخما خاصاً ، عبر شفافية رومانتيكية او تغفل تحليلي في النماذج المعروضة . وقد حاول الفنان راشد سوار أن يتبع أجواء الطبيعة البكر ، أو لحظات اللقاء الجميلة بين الطبيعة والانسان .. وتنركز الطبيعة لديه على البحر ، حيث يغدو اللقاء بهذا البحر شفافا رائعا . من هنا كانت لقطات القوارب والشطآن والنخيل والسفن مصاغة بود وشفافية ، ومن هنا ايضا كانت الوانه بهيجه مشعة تعكس هذه العلاقة العاطفية بين الفنان والطبيعة . حتى مهنة مثل «الغوص» حيث علاقات السخرة والاستغلال البشعة ، فإن الفنان لا يراها إلا بعين الحب والرومانسية !

وفي هذه اللوحة نرى طابورا من الغواصين وهم يجلسون على جانب من السفينة ويلاقون المحار ، وهي لقطة تقليدية في فن التشكيل الخليجي عامه . ولكن الفنان اعطها وهجا خاصا عبر تمازج اللونين الأصفر والأخضر ، فكان السفينة شجرة تتفتح لؤلؤا ! وكان هؤلاء في نزهة والصبح يتفتح والبحر يفتح كتابه الأبيض للقراءة !

من هنا تلفي هذه الرومانسية البحث في التفاصيل الحقيقة للحياة المعتمه ، وتفصل اللقطة عن جذورها المثقلة بالدم والعرق ، وتسلط عليها أشعة راهية جميلة !



راشد سوار

يملك الضحك

ابا لضحك

تموت ؟!

بالامس مات شقيقى
بالامس مات صديقى
مات بالقلب يقال
في البحر مات يقال
ويقال مات خلسة
ويقال مات (خدعه) !
 فهو قد مات ولم يعرف انه مات !

الموت انواع
اسوأها الموت خلسة
اطرفاها الموت (خدعه)

تضحكنى الطرفة، فيتصاعد الهمس من حولي !
أى فسق هذا... أى كفر !؟
مانزف دمعة... لا... ولم يقرأ الفاتحة !

ارحموا همي ، فهذا العرس عرسى
ارحموا ههي فهذا الجرح جرجى
ابكي كيف اشاء ، وقد اوصانى :-
ان.. إضحك حين تحل الناثبة
إضحك حين تزول

كان ذلك في خلوة ربيعية قبل شهر، حلفني بالبحر حين احتمم النقاش بيننا... قال :

بيني وبينك البحر شاهد ووكيل... تكتب حرفا ارسم خطأ
ونثرى من منا يصل الشاطئ
قبل الآخر !؟

اكتب... اكتب

- ماذَا اكتب ؟

○ اكتب في السطر الاول :- لانفزع
في السطر الثاني :- لانفزع.... اضحك... اضحك
اضحك حين تحل الناثبة
اضحك حين تزول

اضحك والشمس غاضبة
اضحك فالهم يزول

ما بين الضحكة والضحكة، اصرخ فيه :- ارسم... ارسم
- ماذَا ارسم ؟

○ ارسم خطأ ، ارسم خيطا ، ارسم بحرا... ارسم ضوءا
رسم شعاعا يمتد من عين الشمس لعين الارض
رسم شريانا يمتد من قلب البحر لقلب الارض

رسم بانوشـا (ببحر ما بين الدمعة والضحكة..) لكن حادر
رسم ما بين الضحكة والدموع ...

ابحر ما بين الضحكة والدموع... لكن حادر

حادر ان تسرف في الضحك، فالمد سريع
حادر ان تسقط في الوحل... فالمد سريع

حادر ان تسقط ياهذا فالمد سريع
حادر ان تسقط ياحبي... فالمد سريع... المد سريع

أه يملك الضحك... ابا لضحك تموت !؟

عقيل سوار

سوار.. الليلة الأخيرة

يا أصدقاء راشد سوار.. يا أصدقاء الفن التشكيلي.. هل تعلمون ماذا قال راشد في آخر ليلة في حياته؟

على الطاولة المستديرة هنا جالسين.. سلمني راشد آخر اعماله الفنية (غير مبروزة) وهي تحكي قصص البحر.. وقال: أنا مستعد لعمل مجموعة أخرى إذا كان الوقت كافياً.. قالها وكانه يعلم تماماً أن الوقت ما عاد يصبر عليه يوماً واحداً.. آخر عمل تشكيلي له ظل معى في المنزل وما عاد راشد يرى اعماله مبرزة.

وعلى الطاولة وجدت الكاميرا التي يصطحبها معه دائماً، وفتحت العدسة ونظرت في وجه راشد من خلال الكاميرا.. قربت ملامح وجهه وبسرعة قلت لراشد (ان في وجهك معاناة وأشياء كثيرة.. لم أرها في حياتي أبداً)..

هل تعلمون أيضاً ان راشد كان يهوى ركوب البحر وصيد السمك.. وفي تلك الليلة أحضر لنا كمية من سمك (الجنم) وقام بشويه.. بعدها غادرنا.. من بعيد اناديه (تعال يا راشد.. على وين هالوقت).. فاجاب آخر كلماته: (علينة بحر باجر الصبح)..

وفعلاً كان على موعد مع صديقه ورفيق عمره حسن كمال، الذي قال في البقية.. والبقية يا أصدقائي تعزفونها.. لقد رحل سوار.

عباس الموسى



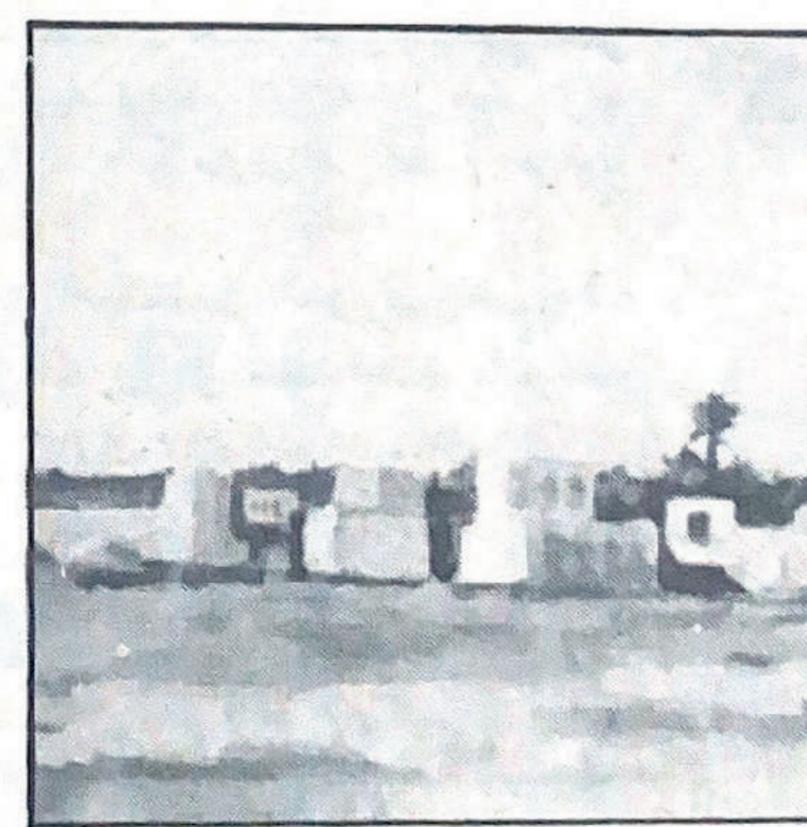


○ من اعمال الفنان الراحل

سوار في المعرض الفني المشترك الذى اقامته جمعية البحرين للفنون التشكيلية وخصص ريعه لدعم رعاية المعوقين . وشارك ايضاً في معرض الفنون التشكيلية بسنغافورة .. كما انه شارك في المعرض الذى اقامته وزارة الاعلام في نيوزيلندا وقد حاز الفنان الراحل على جائزة مليون للفنون التشكيلية في النحت كما حصل على العديد من الجوائز التقديرية ..

والآن .. وبعد ان رحل هذا الصرح الشامخ .. وبعد ان انفمست الريشة في الالوان الى الأبد .. وتوقف القلب المجهد عن الخفقان تاركا خلفه الكثير من محبيه وتلامذته والكثير من الاعمال الفنية .. الآن بعد ان رحل راشد .. الانسان البسيط والهادئ .. والنماذج المكافحة للفنان العاشق والمحب .. حرى بنا ان نفتح له في قلوبنا مكاناً وفي ذاكرتنا مساحة .. فان أجبرتنا ظروف الحياة على نسيانه فان له على الاقل في قلوبنا مكاناً وفي ذاكرتنا مساحة .

١٩٨٣ شارك في معرض السنتين التشكيلي بدولة الكويت وهو معرض يشارك فيه فنانون من جميع الدول العربية وفي نفس العام اشترك في معرض جمعية البحرين للفنون التشكيلية .. وفي عام ١٩٨٥ شارك في معرض الجمعية في لندن . وفي عام ١٩٥٨ اقام معرضاً خاصاً لأعماله في معرض جمعية البحرين للفنون التشكيلية .. بالإضافة الى مشاركته في جميع المعارض التي اشترك فيها الفنانون البحرينيون .. وفي شهر مارس من العام الحالى شارك راشد



لوحة تمثل القرية البحرينية



• أَحْمَدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ •

راشد سوار

صرح فنی هوی

فقدت البحرين رائداً من روادها الفنانين في مجال الفن التشكيلي هو الفنان راشد سوار .. الذي قدم للحركة التشكيلية في البحرين الكثير وكان أحد الفنانين القلائل الذين يحترمون فنهم ويوظفون ريشتهم للعمل الجاد .. فعلى مدى أكثر من خمسة وعشرين عاماً كرس راشد وقته وحياته لفنه .. فكان حاضراً متواجداً في كل المحافل الفنية ، مشاركاً في كل المعارض داخل البحرين وخارجها ..

الطالب الموهوب فيأخذ بيده ويسجمه
ويوفر له كل شيء لأنه كان يؤمن أن
الفن بذرة تحتاج إلى الري المستمر
حتى تنمو وتكبر وتثمر .. وكان يبذل
جهداً واضحاً في إقامة المعارض
المدرسية المختلفة ويتحمل الكثير من
المشاكل بصبر وحب من أجل أن يرى
المعارض الفنية ويرى إبداعه وأخوانه
الطلاب وهو يقدمون أعمالهم
ويعرضونها على الجمهور ..
ويعتبر الفنان الراحل من مؤسسي
جمعية البحرين للفنون التشكيلية ،
كما أنه كان من الأعضاء البارزين في
جمعية البحرين للفن المعاصر ..
وعلى مستوى مشاركته في
المعارض .. فقد شارك الفنان راشد في
جميع معارض أسرة فناني البحرين
كما شارك في جميع المعارض الفنية
التي نظمتها وزارة الإعلام منذ عام ٧٢
وحتى عام ١٩٨٢ . وفي عام ١٩٨١
شارك في المعرض الفني للمدرسين
والأشخاص في بغداد .. وفي عام

A black and white photograph capturing a serene coastal scene. In the mid-ground, a single-story house with a dark tiled roof and a plain white-painted exterior wall stands prominently. To its left, a cluster of palm trees rises against the horizon. The foreground is a sandy area where several long, slender poles or stakes are stuck vertically into the ground. The background is a soft-focus expanse of sky, suggesting a hazy or overcast day. The overall composition is minimalist and evocative.

كان يعمل بصمت .. فلم تكن تهويه الأضواء والمقابلات .. ومن لحظات الصمت والعزلة التي نعيشها استطاع ان يبدع ثراث من اللوحات الفنية التي بد على مقدرة هذا الفنان وعلى ملء السليم والواعي مع اللوحة ثجاءت كل اعماله لتعكس اصالة الفن البحريني الذي كان فقط عليها في لوحاته ويدافع عنها

الخامات واستخدامها بالشكل الصحيح وتطويعها للفكرة التي ينشدها .. فكان يرسم ببريشة القلم والألوان ، ويطرح على النحاس والمعادن ويستخدم جميع الخامات باسلوب المبتكر والمبدع ..

كان الفنان الراحل من أوائل الفنانين الذين ساهموا في تأسيس

ولا يرضى ان تكون موضع تلاعب وتشويه .. لقد تطرق الفنان الراحل في لوحاته الى كل المواضيع وتعامل معها بحس وشعور الفنان المرهف .. فرسم البيئة ورسم الشخصيات ورسم الفرح والحزن ورسم الطفل ورسم الشيخ وانتقل بريشه الى عوالم اكثر رحابة واتساعا فجسد مشاكل العالم ونقل معاناة الانسان ايمنا كان .. وكانت له مقدرة فائقة على تطوير



سعادة وزير الاعلام يفتتح معرض الفنان الراحل راشد سوار

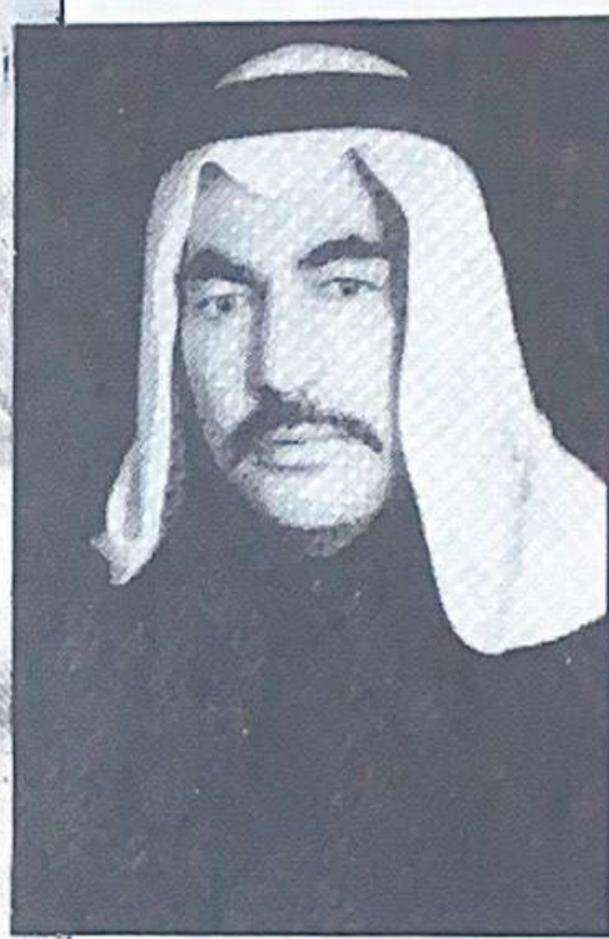


● سعادة وزير الاعلام

الفنية في البلاد الاطلاع على هذه الاعمال الجيدة. وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الحالي عدد من رجال السلك الدبلوماسي وكبار المسؤولين بوزارة الاعلام والمهتمون بالحركة الفنية.

افتتح سعادة السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام معرض الفنان الراحل راشد سوار تنظمه جمعية البحرين للفنون التشكيلية وذلك بمقر الجمعية مساء أمس الاول. وقد قام سعادته والمدعوهن بجولة في اقسام المعرض المختلفة. واطلع على ما اشتغل عليه من لوحات فنية ومنحوتات من اخر نتاج الفنان راشد سوار والتي لم ت تعرض من قبل حيث مثلت في معظمها البيئة المحلية والترااث والتقاليد وبعض الصناعات التقليدية. وقد

ابدى سعادة وزير الاعلام في ختام جولته بالمعرض اعجابه بما شاهده من اخر الاعمال الفنية للفنان راشد سوار وقال ان الفنان رحمة الله كان احد ركائز الحركة الفنية في البلاد. وانه كان يعكس دائما من خلال اعماله ما تتمتع به البحرين من مناظر طبيعية وترااث وتقاليد اصيلة كما اشاد سعادته بدور جمعية البحرين للفنون التشكيلية لحرصها على اقامه هذا المعرض حتى تتيح للمهتمين بالحركة



آخر جهة

رجل وبقية البحرين في معرضها من سوار

متطلعة دائما الى افق اللا محدود لعله المستقبل الكامن تحت رمال نظل الصحراء حتى تنتزع برمالها رزقة الخليج فيقطنخاً لوانا فريدا لعناصر النقل في اللوحة ، بيت او مسجد . انسان او سفينة الصحراء ، صيد او سفينة الصيد . ان هذا التدرج العجيب والجديد في اكتشافه لالوان الطيف في تحليل محل يخلق سمعونية تنتزع فيها التعبيرية مع التجريدية وشهوة من التعبير . ان السمة البارزة التي تدهش المتألق وتسوقه هي ان عناصر الصورة في هدوئها الثابت المستمر تبدو وكأنها تتنفس (جودو) آخر اي شيء تنتظر . هذا هو السؤال الذي اجاب عليه عندما رحل سريعا كما ترحل الزهرة الموسية تارة عطرها وجمالا يجعلنا نتنظر عودتها مع ربى جديد . رجل سوار وبقية البحرين في هذه وقد طوّقها بسوار من ذهب الصحراء ولؤلؤ البحر .

مبدع المجال راشد خليل سوار تركنا وانتقل الى العالم الذي طالما بحث عنه في اعماله الفنية ، عالم الخلود والجمال حيث تتحرر روحه بين يدي خالقه الذي حب كل جميل . رحلة قصيرة عانها بينما لكتها سوار رائد ريق العطاء من رواد الحركة التشكيلية في البحرين . قدم للفن العربي رؤية بحرينية للعالم فيها كل الاصالة العربية بين صحراء كالبحر وبحر كالصحراء . ان خلطوط سوار فيها تجريد يكتشف عن العقلية العربية المديدة كما نراها في رواية الفن الاسلامي ولكنه تجريد العلمي بتفقيه العصر في الفن التشكيلي وقد تجاوز هذه التقنية عندما استطاعت حرارة الصدق في هذه البدعة ان تذيب الموارد الخام وتطوّعها لعملية الخلق الفني . ان تعامله مع النحاس والمعادن والاحجار يكشف لنا كيف صدعت هذه



غيبته عن نوبة قلبية .. وحضره بينما لوحته الفنية

أربعينية

راشد سوار

علبة صعبه ان لا يقدرها الفنانه الذاتيه الخاصة به .

وفي غمرة حديثه المقتضب عن والده الراحل ، اوضح بأنه كان له فضل كبير عليه في توجيهه الى مجال الفن التشكيلي ، الى ان اوصله الى مستوى جيد لا يزال مدعاه لاعجاب الفنانين الآخرين في البحرين ، وقال : «دعاني اولا الى تقدير لوحته ، ثم رغب في ان انتهج اسلوبها خاصه ، الا ان راشد لا يزال اسيرا لاعماله قصيرة ، ليتحسن خياله ويرقى به الى درجة اعلى وذلك برسم لوحة ما ، الا ان النتيجة كانت لوحة تعكس بدقة البيئة البحريه .

سوار لم يكن فنانا تشكيليا فقط ، بل كان ذو هوايات عديدة ، واهتمامات متعددة كالكتابه النقدية ، والكتابة للمسرح ووسائل ثقافية اخرى الا انه تتميز في الرسم ، وترك لأخيه عقيل سوار الكاتب المعروف ، مجال المسرح .

في الختام لا يسع القول الا ان يؤكد ان الفن هو الحال .

يحتفل الوسط الثقافي (الفنانون والأدباء) هذه الأيام في دولة البحرين بالذكرى الأربعين لوفاة الفنان التشكيلي راشد سوار ، الذي غاب عن ساحة الفن الخليجي والعربية . في اثنينية قلبية افتاته وهو في رحلة بحرية مع بعض اصدقائه المقربين

ويعتبر سوار (٤٣ عاما) من الأسماء المعروفة في المنطقة وخاصة والعربية بعامة من خلال أعماله التشكيلية العربية التي تتميز بمنتهى البساطة المحلية البرية والبدور . وكان موضع تقدير واعجاب كثيرين لدى المهتمين في البحرين وخارجها

وفي زيارة مفاجأة لكامييرا « الخليج » الى مرسمه الخاص الذي بدا كمنزل مهجور ، وجد ابنه راشد (١٦ عاما) وهو يحاول بجهد كبير ان يجمع لوحته ابيه ،

فنان مشغل في هذا المجال الفني .

ولدى سؤاله بماذا كان مقدوره تكملة بعض اللوحات التي تركت ناقصة ، نفى ذلك بقوله : « لا اعتقد ان شئ من يستطيع ان يكمل لوحتات ابي . لا يمكن لفنان ان يكمل اعمال فنان اخر .. انها

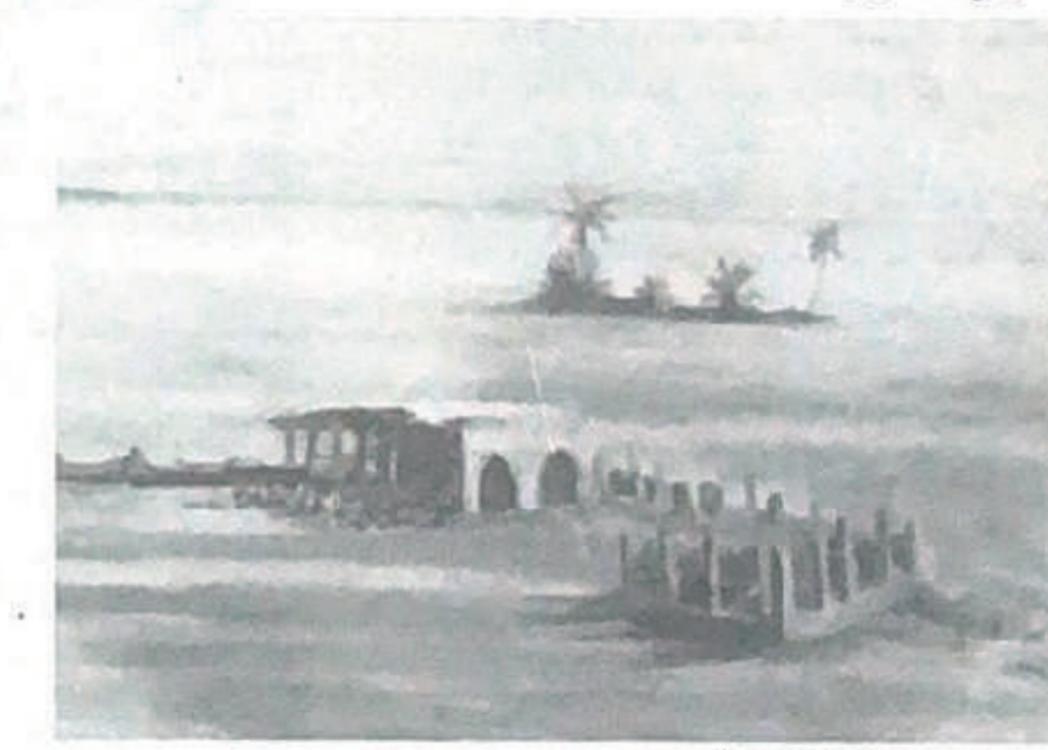
● آخر صورة لسوار (اب)
● راشد سوار



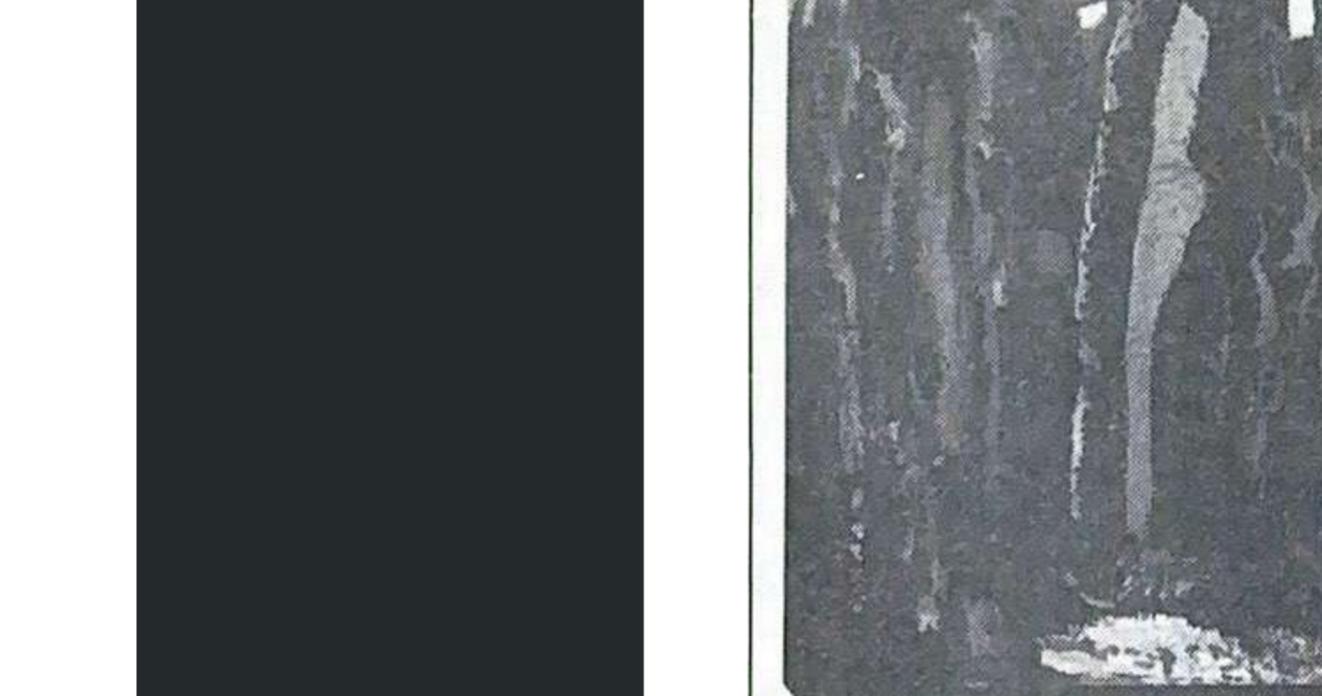
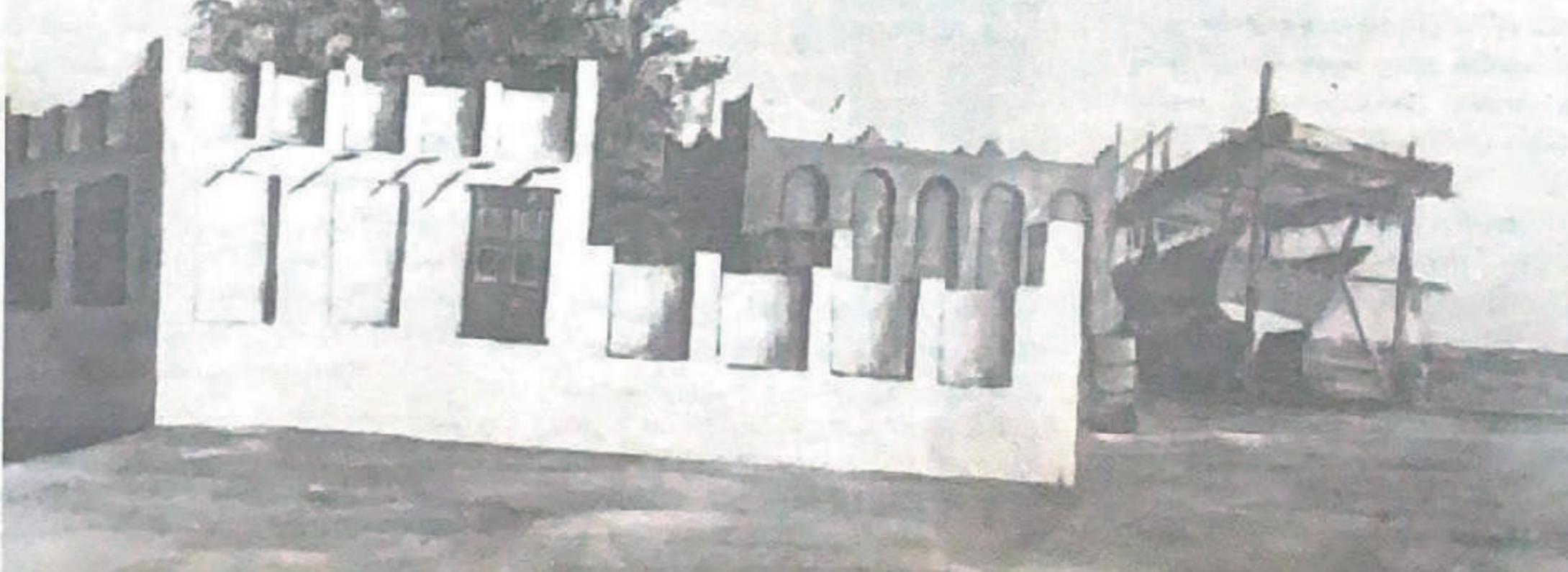
● راشد سوار



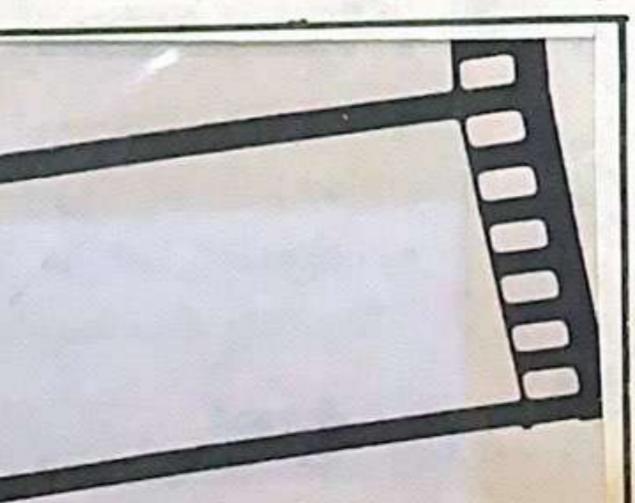

● مرسى الفنان الراحل



● لوحة قرية (للابن)



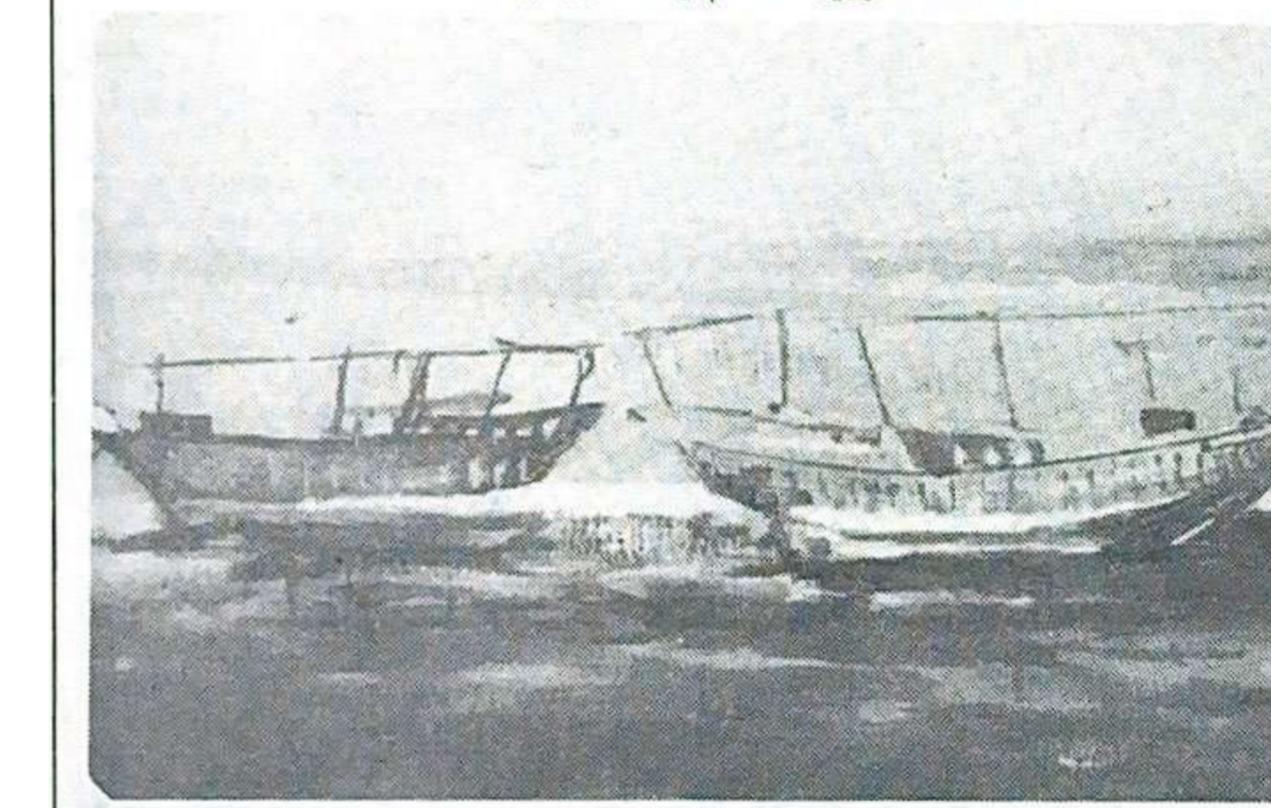
● المثلثة بحب الفن و GAMMA



● المثلثة بحب الفن و GAMMA



● سعاده وزير الاعلام يتفقد جوانب المعرض ●



● من معرض الفنان الراحل راشد سوار

وزير الاعلام يفتتح معرض الفنان الراحل راشد سوار

كتبت - امال الخير

صرح سعادة السيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام بعد ان افتتح في الساعة السادسة من مساء امس معرض الفنان الراحل راشد خليل سوار والذى اقيم بصاله جمعية البحرين للفنون التشكيلية ان الفنان الراحل عرف عنه حبه للطبيعة البرية في البحرين ، وهو من رواد الفن المعاصر عن تلك الطبيعة ، وان هذا المعرض من المعارض التي ترعاها وزارة الاعلام وقال : «انتا ستشعرنا جاهدين للمحافظة على اكبر عدد ممكن من لوحات راشد بوضعها في متحف البحرين الوطني كنواه للفن البحريني العبر عن تراث وبيئة وتقاليد بلادنا . كما اشاد سعاده بدور جمعية البحرين للفنون التشكيلية لحرصها على اقامه هذا المعرض حتى تتضح للمهتمين بالحركة الفنية في البلاد اطلاعهم على اعمال الفنان الراحل الرائعة وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الحالي عدد من رجال السلك الدبلوماسي وبارز المسؤولين بوزارة الاعلام والمهتمون بالحركة الفنية .

وقد احتوى المعرض على جزء بسيط من انتاج الفنان الراحل راشد سوار .. وغیر بعض تلك اللوحات عن البيئة البحرينية كالبيوت القديمة .. وقصة الانسان والبحر .. والصيد والسفن .. فجاءت معبرة ناطقة وصادقة في ان واحد .

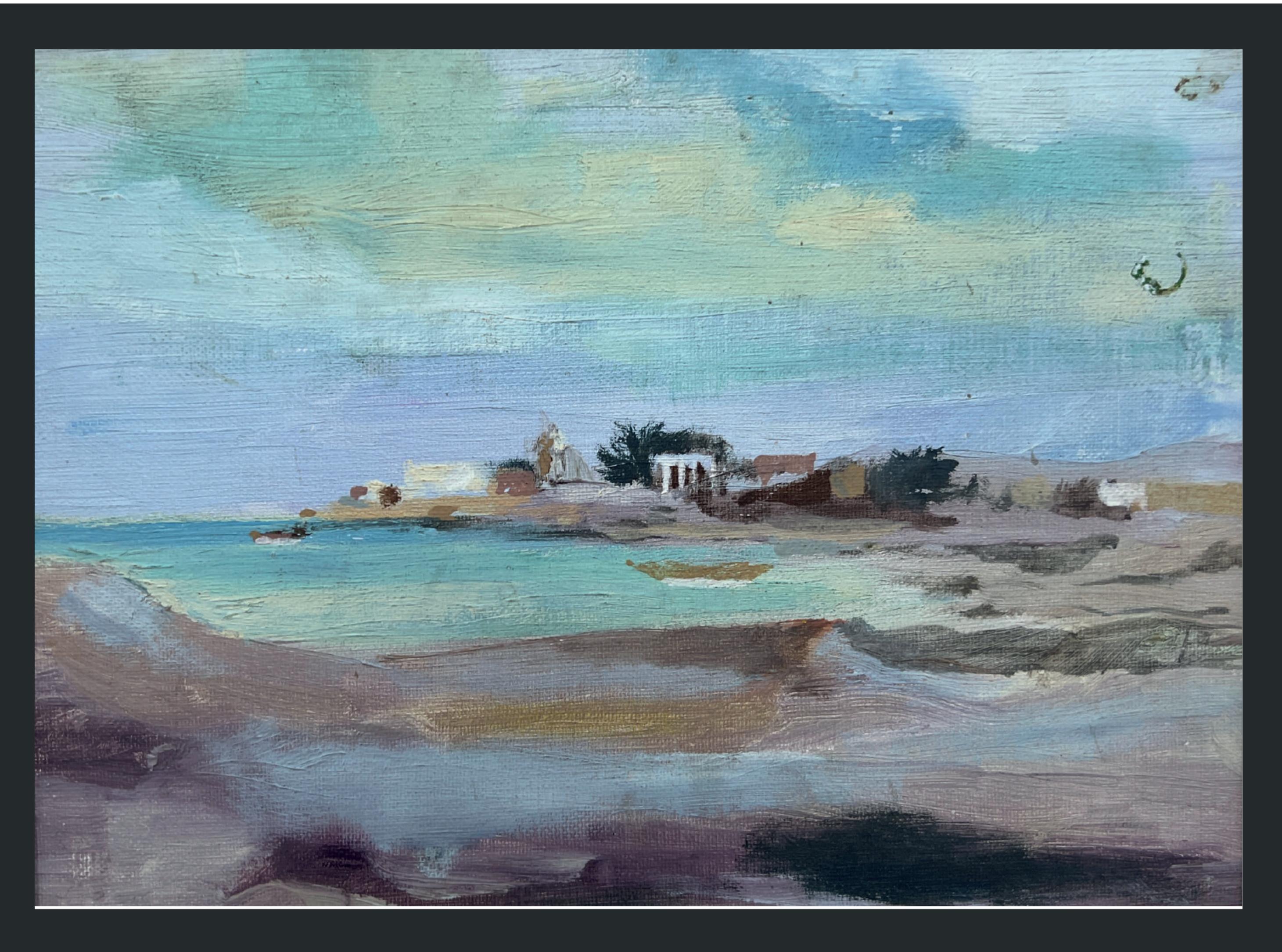
بعض تلك اللوحات رسمت بالوان زيتية وبعضها بالوان مائية . وقد عرضت له كذلك اعمال مصممة من القطع التنساوية والفولاذية .. اضافة الى بعض الاعمال التي صبت بمادة الفايبرجلاس . وهذا يؤكد اهتمام وقدرة الفنان الراحل في تلويع الخامات المختلفة لخدمة العمل الفني التشكيلي (الفايبرجلاس - الخاس والمعدن - والنحت) .

وكانت لادارة الثقافة والفنون كلمة مقدمة لمعرض الفنان الراحل جاء فيها « ان يكون الانسان قادرًا على الحضور بيننا برغم غيابه .. هذا هو فعل الابداع تتأمل حركة الفنان راشد سوار في رسالته ، كانه يقول عن حياته .. وكانت نصفى لهذه الحركة هذه الحياة . ماذا يمكن الفنان ان يرى ؟ وكيف يمكن ان نرى نحن ذلك ؟ نعمنى حضور راشد سوار بيننا .. امكانية صقل الذاكرة .

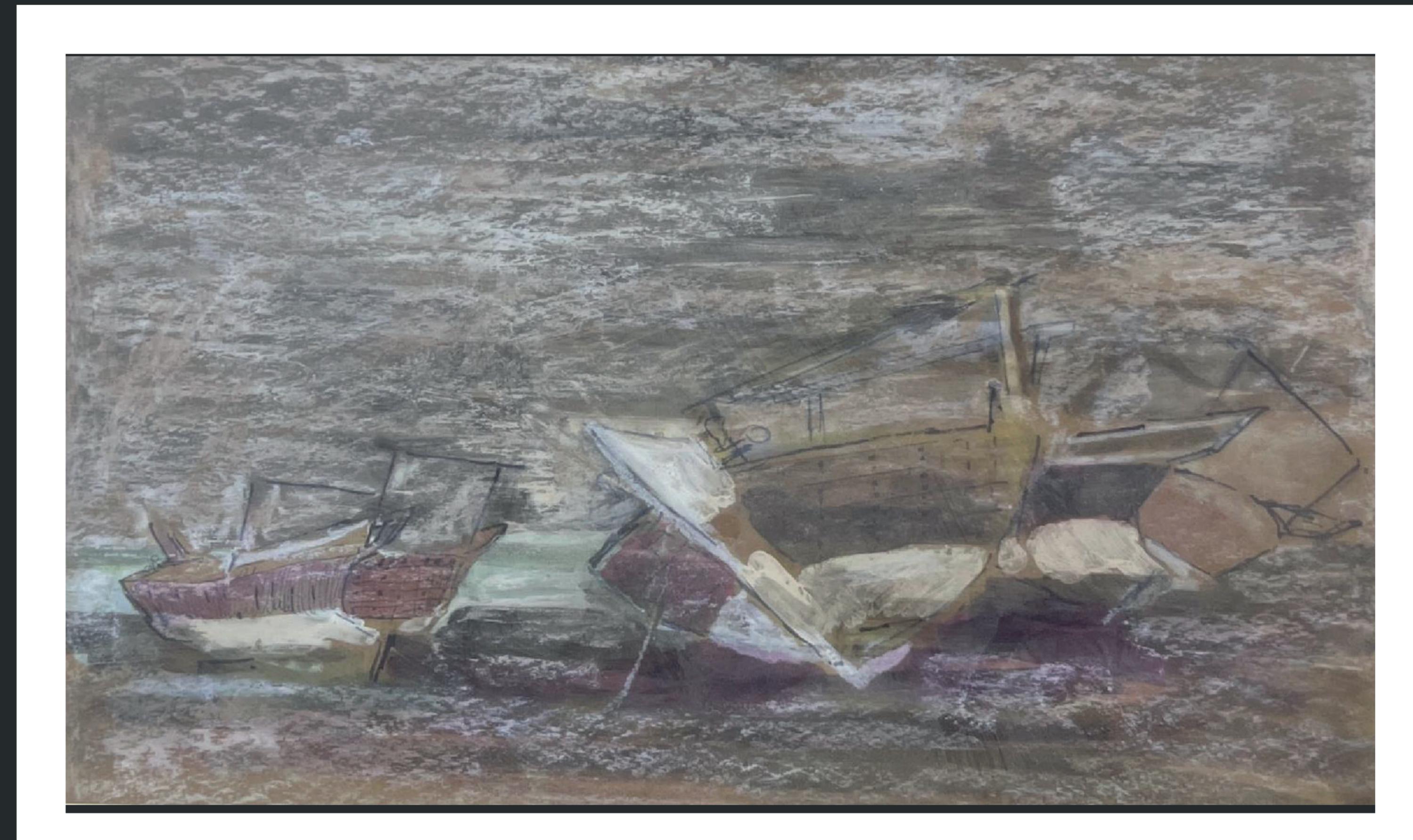
اما حسن كمال مدير ادارة الثقافة والفنون فيقول معبرا عن رأيه بالعرض .

ان هذا المعرض يمثل جزءا ضئيلا جدا مماثل من لوحات راشد الجيدة والتي توزعت على اصحاب الثوق الرفيع والتي اشتراوها طيلة السنوات الكثيرة الماضية من خلال المعارض المتعددة التي تقام في البحرين . ويؤكد .. انه يمكن لحسن الحظ او

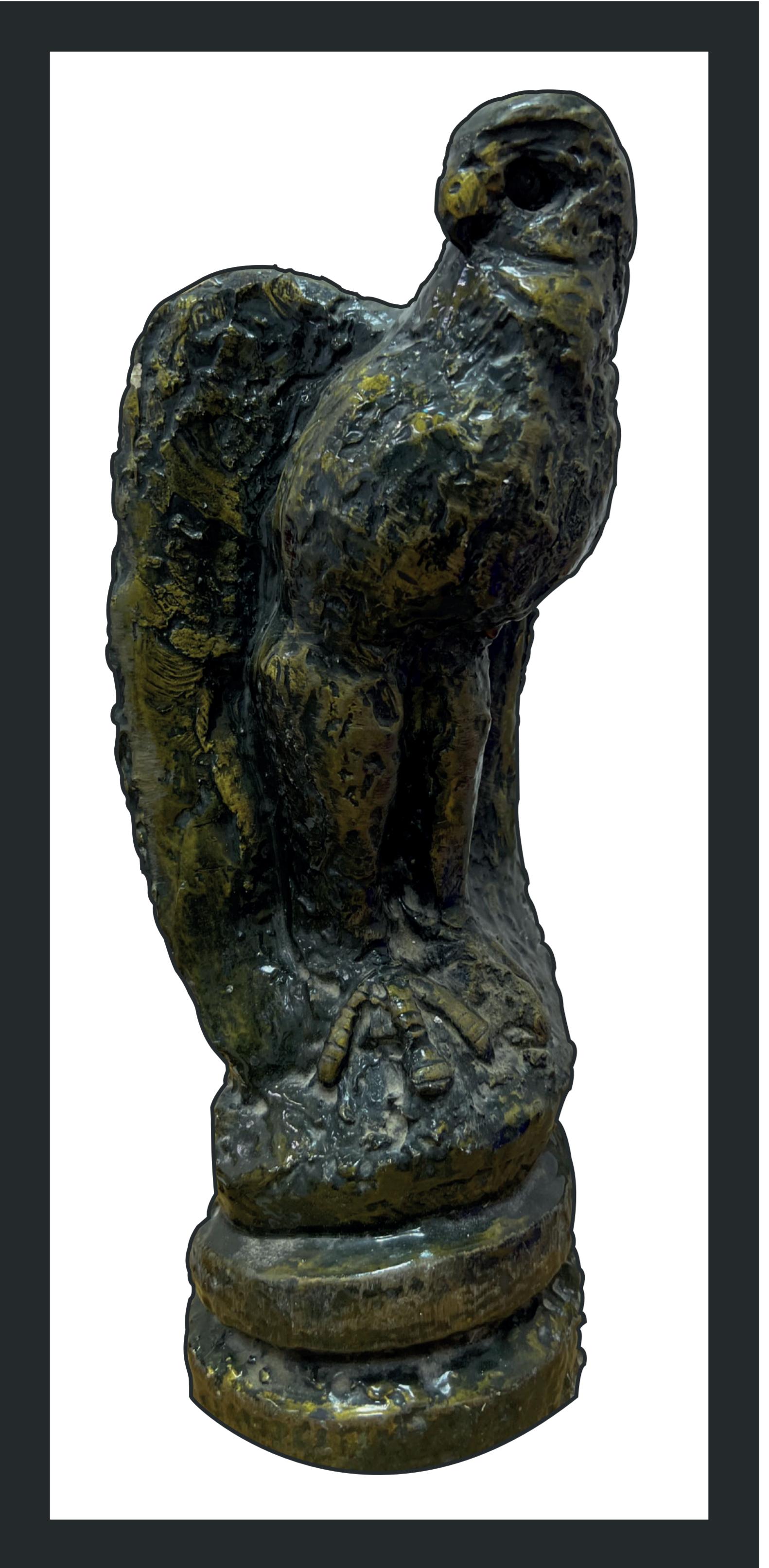
.....
أعمال



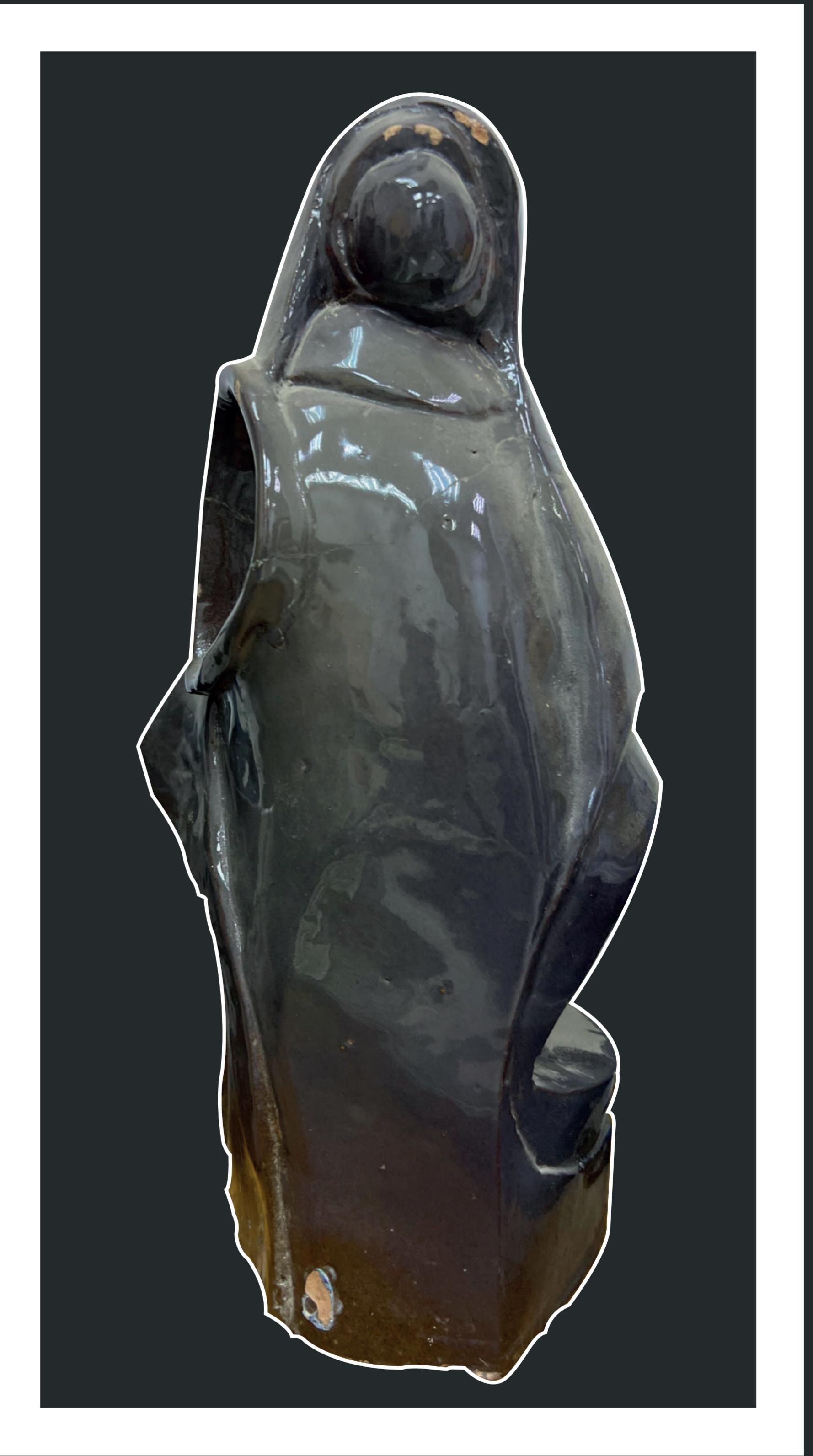
اسم العمل: منظر طبيعي
نوع العمل: لوحة
الخامة: الوان زيتية
المقاس: ٢٩,٥ سم * ١٣ سم



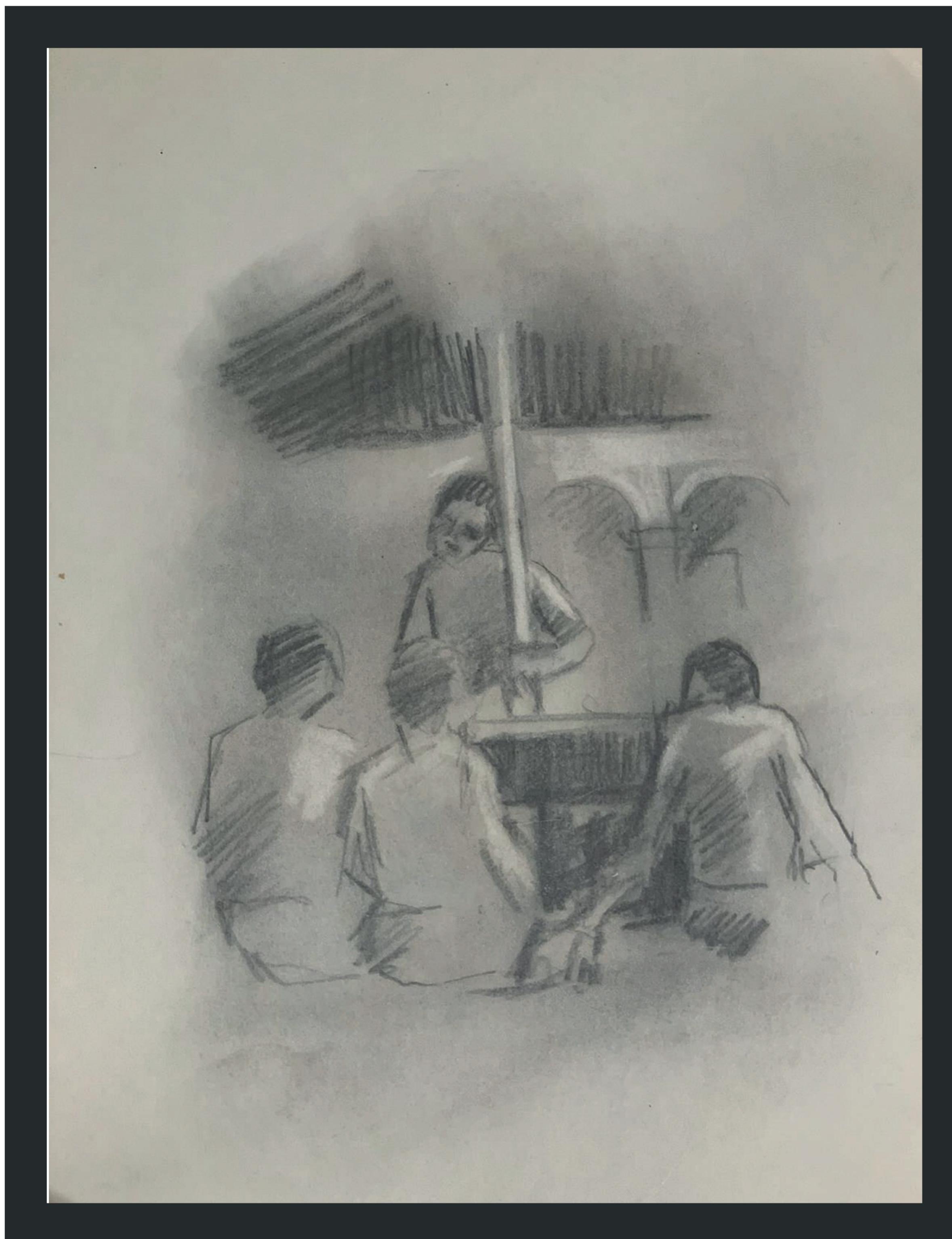
اسم العمل: البوانيش
نوع العمل: لوحة
الخامة: باستيل
المقاس: ٣٩,٥ سم * ٤٣ سم



اسم العمل: الصقر
نوع العمل: نحت
الخامة: فاييركلاس+حجر
المقاس: ١٧ سم * ١٤ سم * ٣ سم



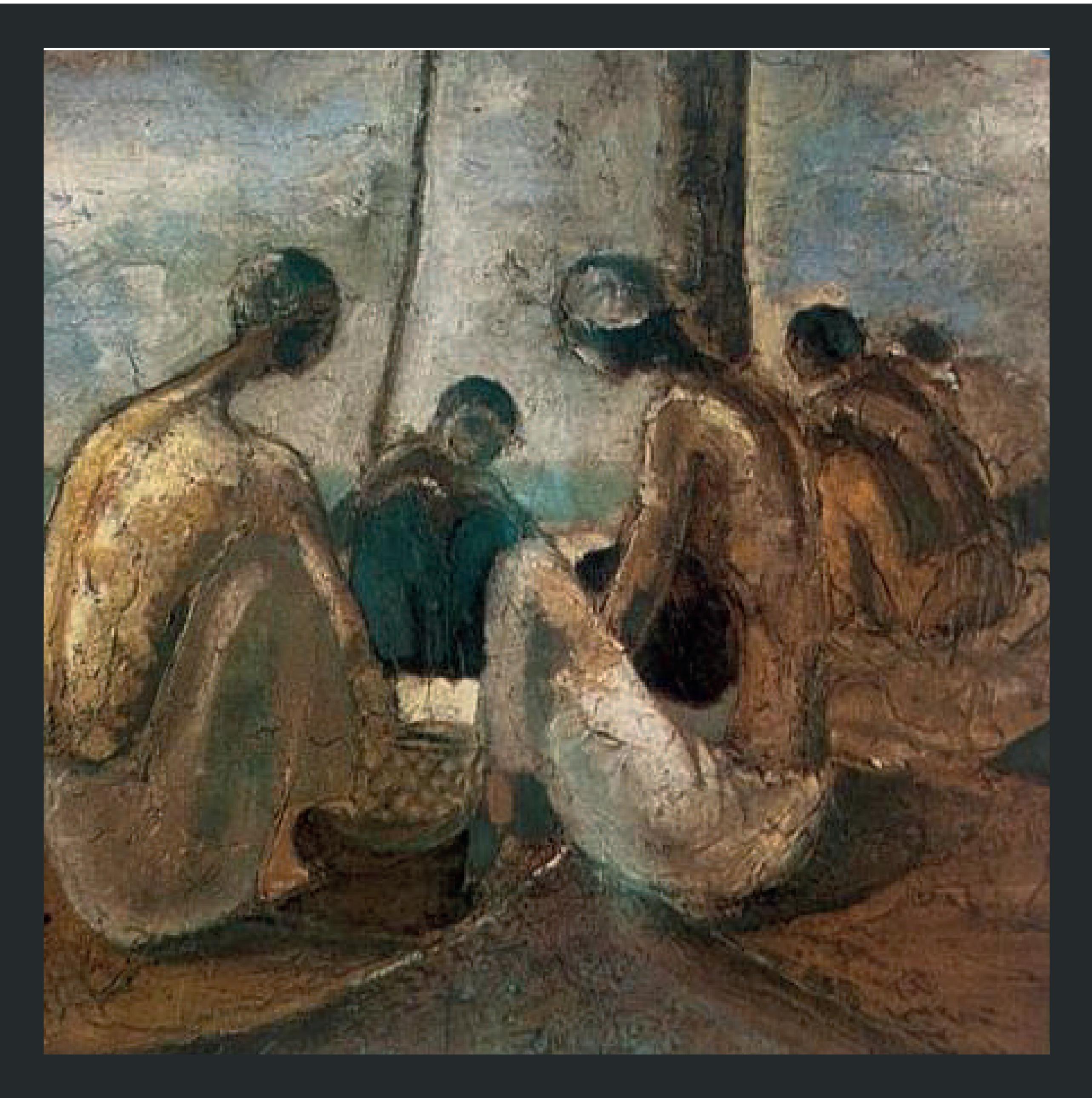
اسم العمل: النسل
نوع العمل: مجسم
الخامة: خزف
المقاس: ١٠,٥ سم * ٣ سم * ٣ سم



اسم العمل: الربيع
نوع العمل: سكتش
الخامة: رصاص
المقاس: ٢٣ سم * ٢٤ سم



اسم العمل: قاع البحر
نوع العمل: رسم على ورق
الخامة: الوان مائية
المقاس: ٩,٥ سم * ٥,٠ سم



اسم العمل: فلق المحار
نوع العمل: لوحة على خشب
الخامة: الوان زيتية
المقاس: ... سم * ... سم



اسم العمل: الساب
نوع العمل: لوحة على خشب
الخامة: الوان زيتية
المقاس: ... سم * ... سم



كلمة الفنان :

من دواعي سروري أن يكون في معرض خاص بقاعة جمعية البحرين للفنون التشكيلية .

هذا المعرض يمثل فترة طويلة من حياتي عملت فيها بما تأثرت به لأعرض على الجمهور الكريم نتيجة ذلك .

وبحكم عملي في سلك التربية والتعليم كمدرس للتربية الفنية لفترة تربو على خمسة وعشرين عاماً ، عملت على تطوير خامات كثيرة لخدمة عملية التدوين الفني ، ووظفتها في أعمالها .

كما ان لاهتمامي بتراث البحرين وبيئتها اثره في عملية إبداعي الفني .

ولا يغيب عن ذهني دور وزارة الاعلام في اثراء هذا النشاط باقامة العديد من المعارض التي شاركت فيها محلية وخارجياً .

أرجو أن يكون هذا المعرض مساهمة في دفع عجلة التقدم الفني لجمعياتي ، وخدمة لتراث بلادي.

راشد سوار

**معرض الفنان
راشد سوار**

١٩٨٥ - ١٧ آبريل

Rashid Swar Art Exhibition

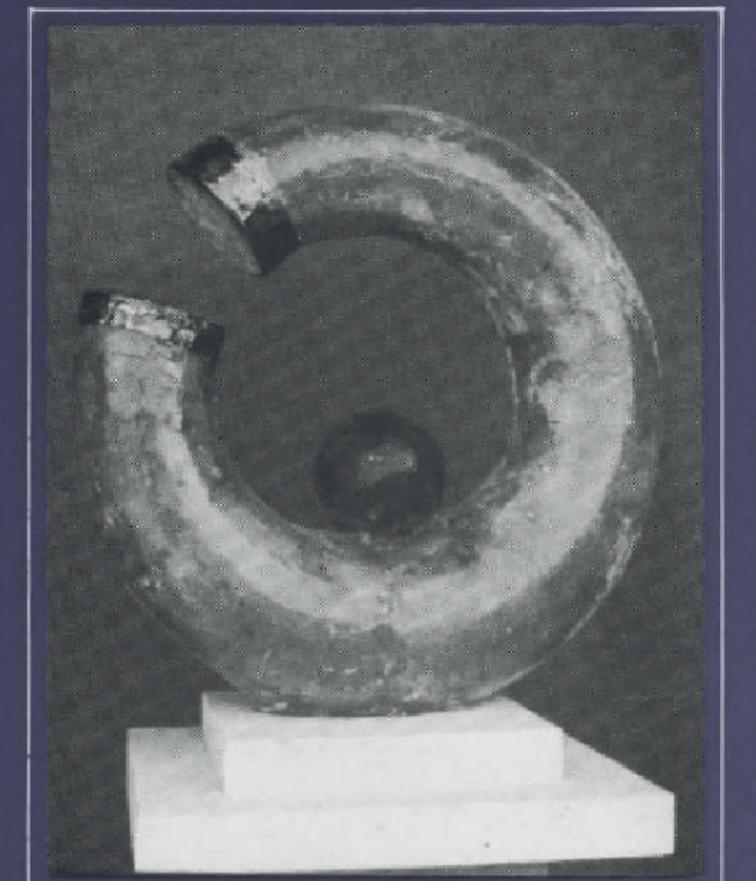
١١ - ١٧ April 1985

بضالعة
جمعية البحرين للفنون التشكيلية
BAHRAIN ART SOCIETY



جمعية البحرين للفنون التشكيلية

طبع بالطبعة الحكومية لوزارة الإعلام دولة البحرين



.كتيب معرض الفنان الراحل (راشد سوار) قبل وفاته بسنة .

المصدر :

ـ كتاب راشد خليل سوار /إصدار جمعية البحرين للفنون التشكيلية

ـ جريدة الاضواء

-مجلة البحرين

-اخبار الخليج

إعداد : وديعة محمد

مركز مايكرو آرت ستز_سلماباد
 info@microartsbh.com 
www.microartsbh.com 
microarts_bh 
17500316-34333380 